

هذا التراث العالمى - كما سبقنا الإشارة - من نسيح الثقافة العربية التي مر عليها وقت كان لا بد فيها للمثقف الأوروبى ، اذا أراد ألا يتخلف عن الامام بثقافات عصره ، من أن يكون على معرفة تامة باللغة العربية ، متمكنا من القراءة بها .

لابد للثقافة العربية اذن أن تكون دائما على وعى بالتيارات والتجارب الأدبية المحدثة في أنحاء العالم ، بقدر ما يجب أن تكون محيطة بكل الأسماء الخالدة التي تعد كعلامات الطريق في تاريخ الآداب ، ابتداء من هومروس ، لأنه لا توجد قومية بدون انسانية ، كما أنه لا انسانية بدون قومية .

لذلك تؤدى حركة النرجمة ، والدراسات الأدبية التي تعقد عن التراث الانسانى ، دورا مهما في حياتنا الثقافية ، لا يقل أهمية عن حركة التأليف ، ان لم يزد .  
وفي ضوء هذه الرؤية أقدم هذا الكتاب .

**نبيل فرج**